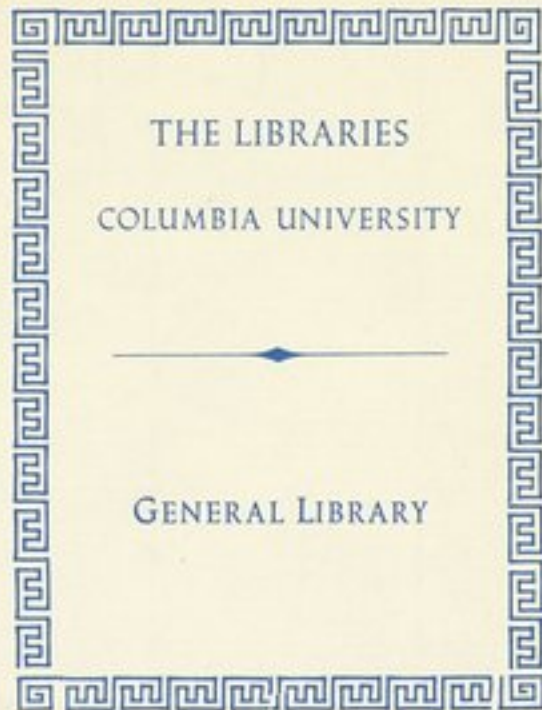
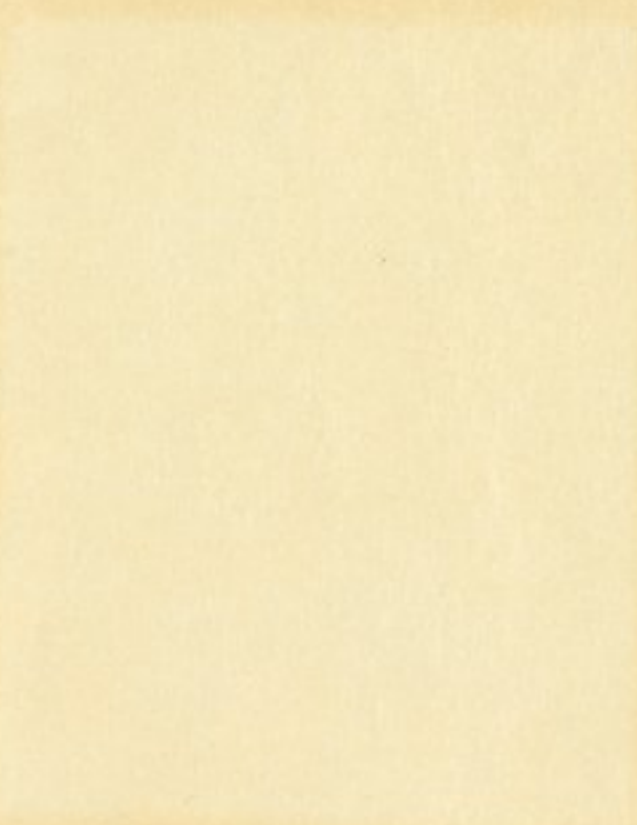
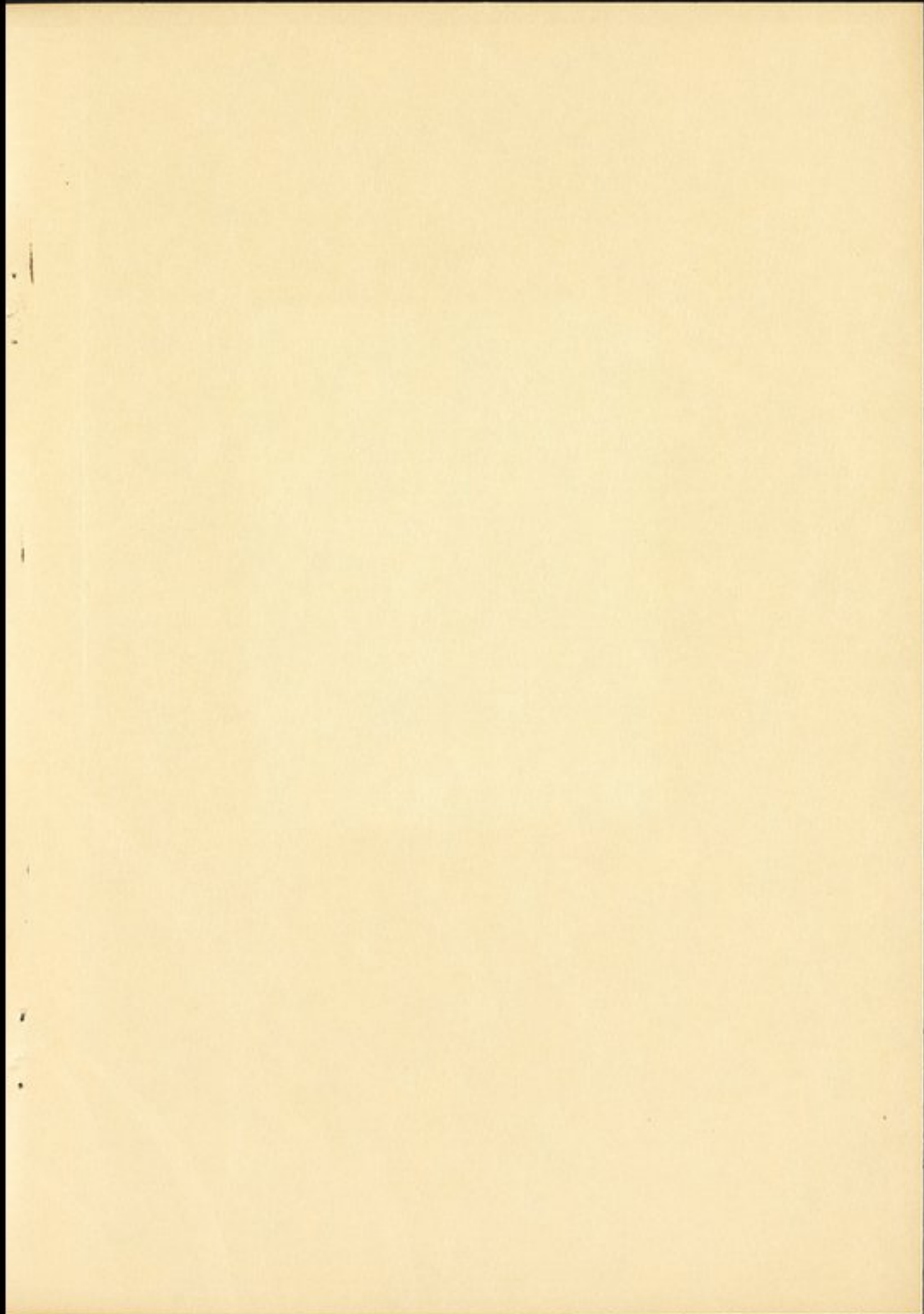


Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.







مكتبة
المكتبة المركزية
بغداد

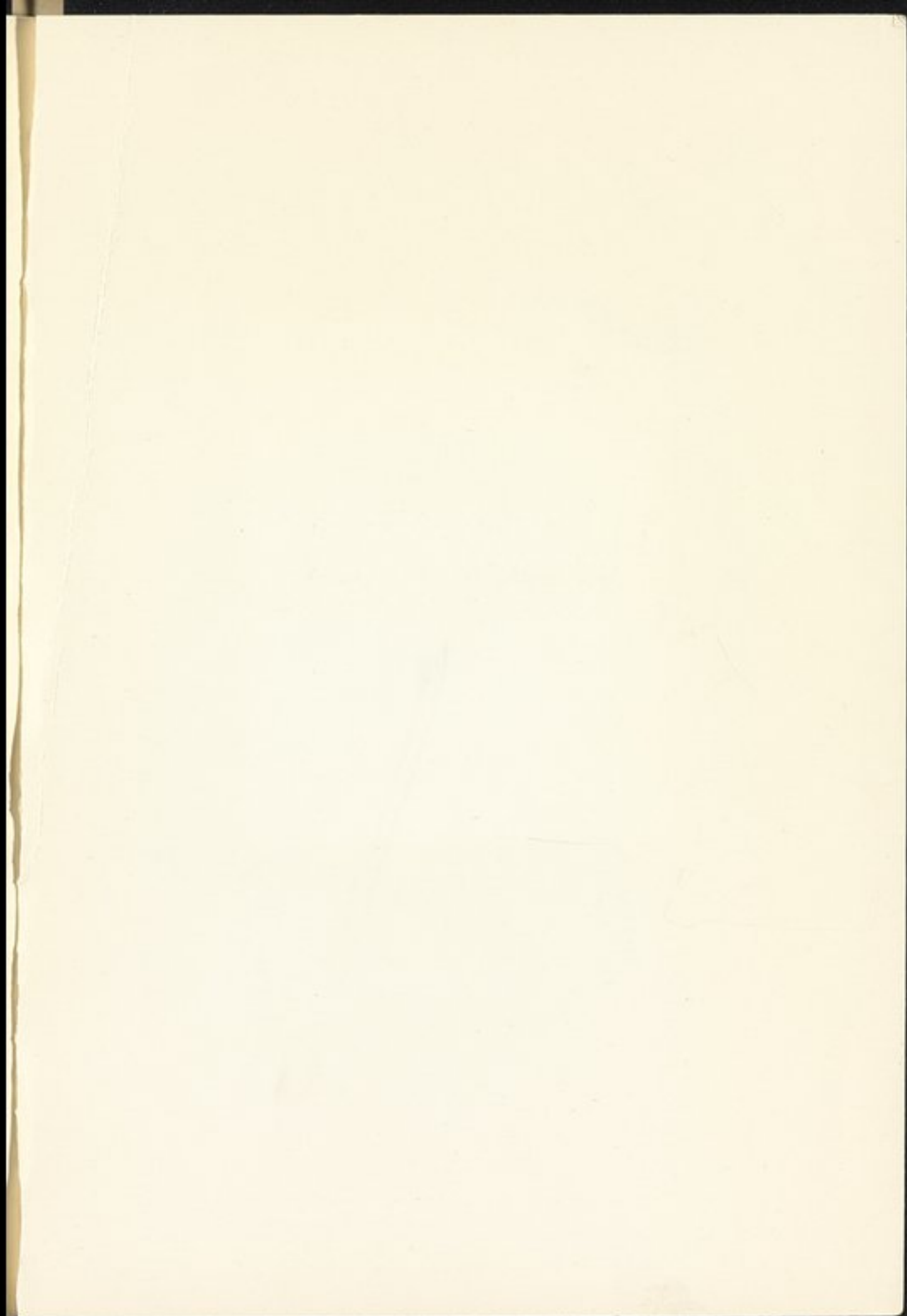
الدكتور
رزوق فرج رزوق

أبو عمرو والشيباني



مطبعة المعارف - بغداد

١٩٦٨/١٠٠٠/١٧



الدكتور

رزوق فرج رزوق

جامعة بغداد

أبو عمرو الشيباني

مطبعة المعارف - بغداد

١٩٦٨

PJ
6064
.S5
R3

أبو عمرو الشيباني علم من أعلام الثقافة العربية، ورائد من رواد النهضة العلمية في العصر العباسي الأول؛ وهو عصر ازدهرت فيه الحركة الأدبية، ووضعت أسس العلوم العربية، فدون الحديث واللغة والشعر والتاريخ تدويناً متسماً بالترتيب والتبويب، ونشط العلماء والأدباء في البحث والتأليف والترجمة، في جو فريد من الحرية الفكرية والاخلاص العلمي، وأنشد الشعراء من القصيد ما انسجم شكله وغزر مضمونه.

في هذا العصر تألقت أسماء طائفة من أكبر علماء الحديث واللغة والأدب والأخبار الذين أرسوا قواعد هذه النهضة العلمية، ورفعوا بنيانها، ومن هؤلاء العلماء أبو عمرو الشيباني المحدث اللغوي الراوية الذي ضاعت مؤلفاته الثمينة، ما عدا واحداً ما يزال مخطوطاً، فلم ينل من الأجيال اللاحقة ما هو خليق به من شهرة، ولم يحل بمجمله اللائق به بين كبار المحدثين واللغويين والرواة.

وإني لأرجو أن أوفق في هذا البحث إلى أداء بعض حق أبي عمرو علينا وواجبنا نحوه.

هو أبو عمرو إسحاق بن مرار (بكسر الميم) الشيباني^(١). وكان

(١) مراتب النحويين ٩١؛ طبقات النحويين والفقهاء ٢١١؛ الفهرست ١٠٧؛
إرشاد الأريب ٦: ٧٨؛ انبأ الرواة ١: ٢٢١؛ وفيات الاعيان ١: ١٨٠ -
٨١؛ بنية الوعاة ١: ٤٣٩. وانفرد صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي بالقول
بفتح ميم (مرار). انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٤. وانفرد محقق «تاج المروس»
- طبعة الكويت - ١: ٣٦ بضم ميم (مرار).

يعرف بأبي عمرو الأحمر^(١)، أو بأبي عمرو الاحوص^(٢). والأرجح ما ذكره القفطي في «الانباء» والسيوطي في «البنية»؛ وهو تلقيبه بالأحمر.

وهو من أهل الرمادة بالكوفة، وكان من الموالي. قال ياقوت: قرأت في أمالي أبي إسحاق النجيري ذكر أن يوسف الاصبهاني قال: «أبو عمرو من الدهاقين»^(٣) والدهاقين هم التجار ورؤساء الأقاليم من الفرس. ونسبه حاجي خليفة إلى كرمان^(٤). أما أم أبي عمرو فكانت نبطية^(٥).

وقد نسب إلى شيبان إما لأنه «كان يؤدب في أحياء بني شيبان»، فنسب إليهم بالولاء، ويقال بالمجاورة والتعليم لأولادهم^(٦) كما نسب يحيى بن المبارك الزبيدي إلى يزيد بن منصور حين أدب ولده^(٧)، أو لأنه «كان يؤدب ولد هارون الرشيد الذين كانوا في حجر يزيد بن مزيد الشيباني فنسب إليه»^(٨).

ولد أبو عمرو بالكوفة، وكان ينزل أحياناً ببغداد ثم استقر بها.

(١) إنباء الرواة ١ : ٢٢٨ ؛ بنية السوعة ١ : ٤٣٩ . انظر أيضاً ٢ : ٣٨٩ (الأحاسر : أربعة اشهر م اتنان : خلف البصري وعلي بن الحسن الكوفي ، والثالث أمان بن عثمان اللؤلئي والرايم أبو عمرو الشيباني اسحاق بن مرار) .

(٢) ارشاد الأريب ٦ : ٧٧ .

(٣) المصدر نفسه ٦ : ٧٨ .

(٤) كشف الظنون ١٤١٥ (... اسحق بن مرار الشيباني الكرمانى ...) .

(٥) نزعة الالباء ٦٣ - ٦٤ ؛ إنباء الرواة ١ : ٢٢٧ .

(٦) الفهرست ١٠٧ .

(٧) بنية السوعة ١ : ٤٣٩ .

(٨) ارشاد الأريب ٦ : ٧٨ .

في اواخر عمره . ولقي المفضل الضبي الراوية العالم الكوفي الكبير
فأخذ عنه دو اوين العرب وسار على غراره في العناية بالشعر القديم.^(١)
وقد أضاف إلى ما أخذه عن أستاذه ما سمعه من أعراب البادية وهو
جم غزير ، فقد كان اكثر علماء زمانه أخذاً عن الاعراب . قال أبو
العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف بشعلب : « دخل أبو عمرو إسحاق
ابن مرار البادية ومعه دستيجان^(٢) حبراً ، فما خرج حتى أفناها بكتب
سماعه عن العرب . »^(٣)

تحدثت المراجع عن أبي عمرو بكثير من الثناء . فتذكر أنه
كان راوية بغداد ، وأنه كان نبياً فاضلاً ، ثقة في الحديث ، عالماً
بكلام العرب ، حافظاً للغاتها ، واسع العلم باللغة والشعر . وكان ثعلب
أكثر المعجبين به ثناء عليه ، فقد قال : « كان مع أبي عمرو من العلم
والسمع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة ، ولم يكن في اهل
البصرة مثل ابي عبيدة في السماع والعلم . »^(٤)

وكان له بنون وبنو بنين يروون عنه كتبه ، ابرزهم ابنه عمرو^(٥) .
وقد ذكره الزبيدي في الطبقة الثالثة من طبقات اللغويين الكوفيين^(٦)
وكان يحدث عن ابيه ، وهو في الاحياء ، سنين .^(٧)

(١) نزهة الالباء ٦٢ ؛ تاريخ الأدب العربي ٢ : ٢٠٢ .

(٢) مثنى دستيج : إناء . معرب دستي .

(٣) تاريخ بغداد ٦ : ٣٣١ .

(٤) ارشاد الاريب ٦ : ٦٢ . أورد ياقوت هذا القول ولكن خالفه بقوله :
أسرف ثعلب فيما فضل به أبا عمرو فاني لا أقول إن الله خلق رجلاً كان أوسع رواية
وعلماً من أبي عبيدة في زمانه .

(٥) الفهرست ١٠٧ .

(٦) طبقات النحويين واللغويين ٢٢٤ .

(٧) تاريخ بغداد ٦ : ٢٣٢ .

وذكر ابن النديم ان عمرو كتباً هي - الخيل، وغريب المصنف،
واللغات، والنوادر، وغريب الحديث.^(١) ولكن هذه الكتب كلها
مما ينسب إلى ابي عمرو. ولعلها - او لعل قسماً منها - مما رواه عمرو
عن ابيه فنسب إليه.

ومن احفاد ابي عمرو المعروفين محمد بن عمرو بن ابي عمرو
الشيباني، وقد اسند اليه ابو زكريا التبريزي خبراً عن الشاعر الجاهلي
عبيد بن الابرص، ذكره في شرحه للمعلقات^(٢).

وكان ممن يلزم مجلس ابي عمرو ويكتب عنه الحديث الإمام
احمد بن حنبل، وقد كتب عنه حديثاً كثيراً^(٣). قال عبدالله بن احمد
ابن حنبل: كان ابي يلزم مجالس ابي عمرو ويكتب اماليه^(٤).

واخذ عنه ايضاً اربعة من جلة العلماء واللغويين هم ابو عبيد القاسم
ابن سلام، و ابو يوسف يعقوب بن السكيت، و ثعلب، و ابو عبدالله
إبراهيم بن احمد المعروف بنفطويه.

وروى عنه ابو الحسن علي بن عبدالله الطوسي، و ابو سعيد احمد
ابن خالد الضرير، و ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري، و ابو نصر
احمد بن حاتم الباهلي، و ابو الحسن علي بن حازم اللحياني^(٥).

وتوفي ابو عمرو بعد عمر طويل بلغ مئة سنة وعشر سنين.

(١) النهروست ١٠٧ .

(٢) شرح المعلقات ٣٢٣ .

(٣) النهروست ١٠٧ .

(٤) تاريخ بغداد ٦ : ٣٣٠ .

(٥) انظر مراتب النحويين ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ؛ وفيات الاعيان ١ : ١٨١ .

وقيل : وثمان عشرة^(١) - قضاءه في خدمة العلم واللغة والأدب ، « وكان يكتب بيده إلى أن مات . »^(٢)

وتختلف الأقوال في سنة وفاته ما بين السنين الهجرية ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢١٠ و ٢١٣ . قال ابن النديم : « مات سنة ست ومائتين ... وقال ابن كامل مات أبو عمرو في اليوم الذي مات فيه أبو العتاهية وإبراهيم الموصلي سنة ثلاث عشرة ومائتين . »^(٣) ، وقال ابن الأنباري : « توفي سنة ست ومائتين في خلافة المأمون ، وقيل سنة عشر ومائتين يوم الشعانين . »^(٤) وقال السيوطي : « مات أبو عمرو سنة ست - أو خمس ومائتين ، وقيل سنة ثلاث عشرة ... »^(٥)

وأرجح هذه السنين سنة ٢٠٦ هـ (٨٢١ م) التي ذكرها ابن النديم ، وقدم ذكرها ابن الأنباري والسيوطي ، ورجحها من المحدثين بروكلمن .

أعماله الأدبية وكتبه :

من أعماله الأدبية أنه « جمع أشعار العرب ودونها »^(٦) . وقد تحدث ابنه عمرو عن جمعه هذه الأشعار ، فقال : « لما جمع أبي أشعار العرب كانت نيفاً وثمانين قبيلة ، فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها

(١) الفهرست ١٠٨ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) المصدر نفسه . وقد رجح « فريسن كرنكو » هذه السنة . انظر « الشيباني »

دائرة المعارف الإسلامية (الترجمة العربية) ١٣ : ٤٥١ .

(٤) نزهة الألباء ٦٤ . والشعانين أو السمانين عيد للنصارى .

(٥) بنية الرعاة ١ : ٤٤٠ .

(٦) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٩ .

إلى الناس كتب مصحفاً وجعله في مسجد الكوفة ، حتى كتب
 نيفاً وثمانين مصحفاً بيده .^(١) وكانت هذه الأشعار لشعراء مضر
 وربيعه واليمن ، وقد ختمها بشعر ابن هرمة^(٢) . ومنها أشعار بني
 جعدة^(٣) ، وأشعار بني محارب وأشعار تغلب^(٤) . وذكر ابن النديم
 أسماء أربعة عشر من الشعراء الذين جمع أبو عمرو أشعارهم ، وهم :
 امرؤ القيس بن حجر والحطيئة وليد بن ربيعة العامري وتميم بن أبي
 مقبل ودريد بن الصمة وعمرو بن معد يكرب والاعشى الكبير
 وحמיד بن ثور وحמיד الأرقط وأبو الأسود الدؤلي والعجاج الراجز
 ورؤبة بن العجاج وجريز وأبو النجم العجلي . وذكر أن أبا عمرو
 روى شعر أبي النجم عن محمد بن شيبان بن أبي النجم وعن الأزهري
 ابن بنت أبي النجم^(٥) .

وقال المرزباني (- ٥٣٨٤هـ) : « وأخذت عنه دواوين أشعار القبائل
 كلها . »^(٦) وهذا القول يبين مدى الخدمة الجليلة التي أداها أبو عمرو
 للتراث الشعري القديم ، يجمعه وروايته وتدوينه ، ونقله بأمانة إلى
 الأجيال التالية .

(١) الفهرست ١٠٧ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٨٢ وابن هرمة هو إبراهيم بن علي بن سلمة القرشي .
 شاعر حجازي سكن المدينة ، قال الأصمعي : « ختم الشعر بأبي هرمة ، فإنه مدح
 ملوك بني مروان وبقي إلى أيام المنصور » وتوفى بعد سنة ٢٥٠ هـ . وهو آخر الشعراء
 الذين يحتاج بهم العناية والنوون .

(٣) ذكره أبو الفرج في الأغاني (بولاق) ١٩ : ٨٢ ، ٨٣ انظر تاريخ الأدب
 العربي ٢ : ٢٠٣ .

(٤) ذكرهما البغدادي في خزائن الأدب ضمن مراجع كتابه . انظر مقدمة
 الكتاب ١ : ١٣ .

(٥) الفهرست ٢٢٩-٣١ .

(٦) نور النبس ٢٧٧ .

ويتردد اسم أبي عمرو الشيباني في كثير من امهات الكتب العربية ، عند اقتباس رواياته الادبية ، او ذكر تفسيراته اللغوية ، فأبو علي القالي يذكر في مواضع متعددة من كتابه «الامالي» أقوالاً لأبي عمرو الشيباني إلى جانب أقوال للاصمعي وأبي عبيدة وابن الأعرابي والفرّاء والكسائي واللحياني - في شرح معاني ألفاظ ، وأحياناً في رواية أبيات شعرية^(١) . وأبو الفرج الاصفهاني يذكر غير مرة في «الاغاني» جملة «ونسخت من كتاب أبي عمرو الشيباني»^(٢) ، كما يذكر طائفة مما رواه أبو عمرو من اخبار ادبية وأشعار ، وما أورده من تفسيرات لغوية^(٣) .

وكان أبو عمرو الشيباني في مقدمة ائمة اللغة الذين أخذ عنهم أبو منصور الثعالبي مادة كتابه «فقه اللغة» ، وقد أشار إلى ذلك في خطبة الكتاب^(٤) ، ونصّ عليه في مواضع مختلفة منه^(٥) .

وأشار ابن سيده أيضاً في خطبة كتابه «المحكم والمحيط الاعظم في اللغة» إلى اعتماده على كتب أبي عمرو الشيباني وغيره من العلماء^(٦) .

ونص الصغاني على مصادر كتابه «العياب» فذكر في الفصل الثاني منه ، وعنوانه «في اسامي كتب حوى هذا الكتاب اللغات

(١) انظر على سبيل المثال ١ : ٩٤ ، ١١٥ ، ٢١١ ، ٢ : ٦٥ ، ٩١ ، ١٣٥ ، ١٣٦

(٢) انظر على سبيل المثال ١٠ : ٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

(٣) انظر على سبيل المثال ٨ : ١٥٥ ، ٩ : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ١٠ : ١٥٢ ، ١٥٣ ،

١٨٠ ، ١١ : ٤٥ .

(٤) ص ١٦ .

(٥) انظر على سبيل المثال ص ٣٤ ، ٣٥ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣

(٦) ج ١ ص ١٥ .

المذكورة فيها « كتابين لابي عمرو ، هما : كتاب الحروف و كتاب
الجيم ^(١) .

وكان اسم ابي عمرو الشيباني من الاسماء التي تردت في كتاب
« الامثال » للميداني ، عند رواية امثال او اخبار سأل عنها الاعراب ،
وفي معاني الفاظ ^(٢) .

وكان جل اعتماد السكري في « شرح ديوان زهير بن ابي سلمى »
وفي إيراد روايات الابيات المختلفة ، على ابي عمرو الشيباني و ابي
عمرو بن العلاء ، والاصمعي و ابي عبيدة ^(٣) .

وروى جامع « دواوين الشعراء الستة الجاهليين » شعر زهير
ابن ابي سلمى مما رواه الاصمعي و ابو عمرو الشيباني والمفضل
الضبي ^(٤) .

واعتمد التبريزي في شرح القصائد العشر ، على ابي عمرو
الشيباني ، عند شرح ابيات من القصائد ورواية عدد من الابيات ^(٥) .

وكان ابو عمرو من العلماء الذين رجع إليهم الزبيدي في معجمه
« تاج العروس » ^(٦) و ثابت بن ابي ثابت في كتابه « خلق الإنسان » ^(٧) ،
في ذكر معاني الفاظ كثيرة .

(١) انظر مقدمة « تاج العروس » ص ١٥١ .

(٢) انظر على سبيل المثال ١ : ٢٥ ، ٦٥ ، ٣٢٣ ، ٣٨٥ ، ٤ : ٤٦ ، ١٩٩ .

(٣) انظر فهرس الأعلام من « شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - صنعة نعلب » .

(٤) انظر مختار الشعر الجاهلي أو دواوين الشعراء الستة الجاهليين ٣٣٠ .

(٥) انظر على سبيل المثال ص ١٠١ ، ١١٣ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢١٦ .

(٦) انظر على سبيل المثال ١ : ١٨٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٤٤٢ .

٥١٠ ، ٥٢٢ .

(٧) انظر فهرس الأعلام من الكتاب ص ١٤ .

مصادره :

هذه الاشعار الوافرة التي رواها ابو عمرو وعمل دواوينها وما يتصل بهذه الاشعار من اخبار لم يستمدّها من افواه الرواة وحدهم، بل استمدّها ايضاً من مصادر اخرى مدونة .

وثمة اخبار تشير إلى اعتماد ابي عمرو على كلا هذين النوعين من المصادر، فقد علمنا انه كان تلميذ المفضل الضبي راوية الكوفة الثقة، وانه اخذ عنه العلم، وقرأ عليه دواوين الشعراء .

وقد كان لابي عمرو مجلس في بغداد يؤمه العلماء والرواة فيفيدون مما يروي، ويفيد مما يروون . وقد ذكر الجاحظ انه رأى ابا عمرو « يكتب اشعاراً من افواه جلسائه ليدخلها في باب التحفظ والتذاكر . »^(١)

وكان ممن يؤم مجلسه الاصمعي عالم البصرة وراويها الكبير . وكان الاصمعي معجباً بعلم ابي عمرو . ولقد عبر عن إعجاب به بقوله : « لم ار احداً بعد ابي عمرو اعلم مني . »^(٢)

ولكن ذلك لم يمنعه من ان يتغفل ابا عمرو مرة في سؤال عن معنى كلمة، هي الفراء، وردت في بيت من الشعر هو :

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كإزاع المخاض تبورها
فيجيبه أبو عمرو : « هي هذه التي تجلس عليها يا أبا سعيد . » ويزل في الجواب لان معنى الفراء في البيت : حمار الوحش ، فيفرح

(١) البيان والتبيين ٣ : ٣٢٤ .

(٢) طبقات النحويين والنووين ١٨٤ .

الاصمعي ويلتفت إلى من حضر وهو يقول متعجباً : « يا أهل بغداد ،
هذا عالمكم !؟ »^(١)

ولا شك أن (زلة) أبي عمرو هذه لا تغض من مكانته ولا تبرر
ما أبداه الأصمعي من تعجب . ويبدو ان وراء موقف الاصمعي من
أبي عمرو دافعين ، احدهما خاص ، هو ما ذكره ابو جعفر النحاس في
شرح المعلقات ، فقد قال ان ابا عمرو سأل الاصمعي مرة : كيف
تروي هذا البيت :

عننا باطلاً وظالماً كما تعتر عن حجرة الريض الطبا .

فقال : تعتر ، فقال له ابو عمرو : صحفت ، انما هو تعتر . فقيل
لابي عمرو : تحرز من الاصمعي ، فإنك قد ظفرت به .^(٢)

وثاني الدافعين عام ، هو ما نعرفه من تنافس اعلام المدرستين
البصرية والكوفية في ميادين العلم والادب .

ولم يكتب ابو عمرو بالاخذ عن استاذه المفضل الضبي وغيره
من العلماء . ثم عمن كان يفد على الكوفة وبغداد من فصحاء الاعراب ،
بل كان - كما علمنا - يقصد البادية فيأخذ الاشعار والايخبار عن
اعرابها ، ويفني الخبر الكثير في كتابة ما يسمعه منهم .

ونحن نجد خبر رجوع ابي عمرو إلى الكتب يتخذ منها مصادر

(١) المصدر نفسه ٢١٢ ، وانظر ايضاً تاج العروس ولسان العرب مادة فرأ .

(٢) البيت للعارف بن حلزة البشكري . العنن : الاعتراض . تعتر : من العتر : ذبح
العتيرة ، وهي شاة كانت تدبح للاصنام في رجب . الحجرة : الناحية . الريض : الغنم
المجتمة في مراتبها . ومعناه ان الرجل من اهل الجاهلية كان ينذر ان يلفت غنمه . ثم
ذبح منها واحدة للاصنام ، ثم ربما ضنت نفسه بالغنم ، فصاد ظيياً ، وذبحه مكان الشاة
الواجبة عليه . انظر المزمع ٢ : ٣٥٩ - ٦٠ .

ما كان يعمله من الدواوين الشعرية ، او يرويها من الاخبار الادبية
في قول ليعقوب بن السكيت اورده ابن النديم ، جاء فيه ان ابا
عمرو « كان يكتب بيده إلى ان مات . وكان ربما استعار مني
الكتاب ، وانا إذ ذاك صبي آخذ عنه ، واكتب من كتبه . »^(١)

نوبته :

ولا تقتصر اهمية مارواه ابو عمرو أو دونه من الاخبار والاشعار
على الكثرة وحدها ، فلروايات هذا العالم الكبير جانب آخر من
الاهمية ، هو ما تتصف به هذه الروايات من الصحة ، فقد كان ابو
عمرو ثقة ثبتا لم يضعفه احد ، وكان الكوفيون والبصريون معا
يوثقونه .

اما قول د . طه حسين في معرض كلامه على نحل الشعر الجاهلي :
« وإذا فسدت مروءة الرواة كما فسدت مروءة حماد وخلف وأبي عمرو
الشيباني ، وإذا احاطت بهم ظروف تحملهم على الكذب ككسب
المال والتقرب الى الأشراف والأمرأء والظهور على الخصوم المنافسين
ونكايه العرب - نقول : إذا فسدت مروءة هؤلاء الرواة واحاطت
بهم مثل هذه الظروف كان من الحق علينا الان قبل مطمئنين ما
ينقلون إلينا من شعر القدماء ... »^(٢)

وقوله ايضاً : « واكبر الظن انه [يعني ابا عمرو الشيباني] كان
يأجر نفسه للقبائل ، يجمع لكل واحدة منها شعراً يضيفه إلى

(١) النهرست ١٠٨ .

(٢) في الادب الجاملي ١٧٩ .

شعرائها . « (١)

ففيهما اتهام لأبي عمرو في مروته ونزاهته العلمية لانراه مستنداً
إلى دليل او قائماً على حجة ؛ إذ لسنا نعلم ان احداً غير د. طه حسين ،
وجه مثله إلى ابي عمرو بل ان ما تذكره المصادر يرد هذا الاتهام ،
وينص على توثيق هذا العالم ، ويشيد بعلمه ونزاهته وصحة رواياته .

مؤلفاته :

أما مؤلفات أبي عمرو التي ضمت عليه المتنوع الغزير فقد ذكر
ابن النديم منها سبعة كتب ، هي :-

١- كتاب غريب الحديث ، رواه عنه عبدالله بن احمد بن حنبل
عن أبيه احمد عن ابي عمرو .

٢- كتاب النوادر المعروف بحرف الجيم (٢) .

٣- كتاب النوادر الكبير - على ثلاث نسخ - كبرى وصغرى

ووسطى .

٤- كتاب شرح كتاب الفصيح (٣) .

٥- كتاب النحلة .

٦- كتاب خلق الإنسان .

(١) المصدر نفسه .

(٢) ليس بين المراجع الاخرى ما يذكر ان كتاب النوادر هو المعروف بحرف
الجيم او بكتاب الجيم ، فهذا المراجع كتابان منفردان . وقد ذكرهما كتابين
منفردين يا قوت الذي استند فيما ذكره من كتب ابي عمرو على ابن النديم نفسه .

(٣) هو الفصيح في اللغة ، لتعلب (- ٢٩١ هـ) ، ولكن حاجي خليفة وقد ذكر ستة
وعشرين شرحاً لهذا الكتاب لم يذكر شرحاً لأبي عمرو . انظر كشف الظنوت

. ٧٤-١٢٧٢

٧- كتاب الحروف^(١) .

أما ياقوت الذي رجح إلى ابن النديم في ما ذكره من أسماء كتب
أبي عمرو وعددها اختلاف عما ذكره ابن النديم .
لقد ذكر الكتب الثمانية الآتية :

١- كتاب غريب الحديث .

٢- كتاب النوادر .

٣- كتاب الختم^(٢) .

٤- كتاب النوادر الكبير - على ثلاث نسخ .

٥- كتاب أشعار القبائل ختمه بابن هرمة .

٦- كتاب غريب المصنف .

٧- كتاب اللغات .

٨- كتاب الخيل^(٣) .

وذكر القفطي كتاباً ثمانية ايضاً ، ولكن في أسمائها اختلافاً عما
ذكره ياقوت . وها هي ذي :

١- كتاب غريب الحديث .

٢- اللغات وهو الجيم ويعرف بكتاب الحروف .

٣- كتاب النوادر الكبير - ثلاث نسخ .

٤- غريب [المصنف]^(٤) .

٥- خلق الانسان .

(١) النهرست ١٠٨ ، ١٣٦٤ .

(٢) كلمة الختم - كما هو واضح - تصحيف لكلمة الجيم .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٨٢ .

(٤) في الأصل : « غريب » . وما اثبتته عن السيوطي .

٦- النحلة .

٧- الإبل .

٨- الخيل^(١) .

والذي يلفت النظر في قائمة القفطي هذه ما ذكره من ان كتاب الجيم هو كتاب اللغات وهو كتاب الحروف ايضاً .

ويذكر مثل هذا الخبر ابن خلكان الذي اورد قائمة شبيهة بقائمة القفطي معاصره تضمنت الكتب الآتية :-

١- الخيل .

٢- النوادر الكبير - ثلاث نسخ .

٣- غريب الحديث .

٤- النحلة .

٥- الإبل .

٦- خلق الإنسان .

٧- كتاب اللغات وهو المعروف بالجيم ، ويعرف ايضاً بكتاب

الحروف .

وذكر السيوطي ستة من الكتب السابقة ، هي :-

١- النوادر .

٢- الجيم .

٣- النوادر الكبير .

٤- غريب المصنف .

(١) إنباه الرواة ١ : ٢٢٧ .

٥- غريب الحديث .

٦- أشعار القبائل .

٧- خلق الإنسان .^(١)

أما حاجي خليفة فذكر الكتب الآتية مع تعريفات موجزة
بعدد منها :

١- « النوادر المفيدة ... وقد ألف الأقدمون كتباً في النوادر اللغوية والفقهيّة ... وصنف [فيه] أبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ، وأبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني في الرد عليه . وردّه أبو نعيم علي بن عمر البصري المتوفى سنة ٣٧٥ . »^(٢)

٢- « كتاب الجيم في اللغة ... روي أنه أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث ... »^(٣)

٣- « خلق الإنسان ، أي في أسماء صفاته وأعضائه ، صنّف فيه جماعة من الأدباء واللغويين لأنه من اللغة ... »^(٤)

٤- « أشعار القبائل ... جمع فيه نيفاً وثمانين قبيلة كل منها في مجلد . »^(٥)

٥- كتاب الحيل .^(٦)

(١) بنية الوطاء ١ : ٤٤٠ .

(٢) كشف الظنون ١٩٨٠ . انظر أيضاً بنية الوطاء ٢ : ١٦٥ (علي بن حمزة البصري النحوي اللغوي أبو نعيم ... صنّف الرد على أبي زيد الكلبي ، الرد على أبي عمرو الشيباني في نوادره ...)

(٣) كشف الظنون ١٤١٠ . وما روي عن مضمون الكتاب غير صحيح .

(٤) المرجع نفسه ٧٢٢-٢٣ .

(٥) المرجع نفسه ١٠٤ .

(٦) المرجع نفسه ١٤١٥ . ولعله كتاب الحيل الذي ذكرته مراجع أخرى .

٦- كتاب الإبل. (١)

٧- كتاب النحل والعسل. (٢)

أما أبو الطيب اللغوي فاقصر على ذكر كتابين هما : « الجيم »
و « النوادر » ، و وصفها بأنهما كتابان جليان. (٣)

إن ضياع معظم كتب أبي عمرو، وبقا. كتاب الجيم مخطوطاً حتى
الآن ، و وقوع التصحيف في أسماء أكثر هذه الكتب مما يجعل التثبيت
من عددها وضبط اسمائها وتحديد مضامينها امرأ عسيراً .

ولعل من المفيد ان نكوّن من كل ما ذكرته المراجع المختلفة
من أسماء كتب أبي عمرو قائمة موحدة تتضمن أسماء الكتب - مرتبة
ترتيباً أبجدياً - وأسماء المراجع التي ذكرتها وهي : مراتب النحويين ،
ونور القبس ، والفهرست ، وإنباه الرواة ، وإرشاد الأريب ، ووفيات
الأعيان ، و بغية الوعاة ، و كشف الظنون ، وإيضاح المكنون ،
وهدية العارفين ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلن ، ومعجم المؤلفين
لعمر رضا كحالة .

وهذه هي القائمة :

أسماء الكتب	أسماء المراجع التي ذكرتها
الإبل	نور القبس ، إنباه ، وفيات ، كشف ، هدية .
اشعار القبائل	إرشاد ، بغية ، كشف ، هدية ، معجم المؤلفين .

(١) المرجع نفسه ١٣٨٣ .

(٢) المرجع نفسه ١٤٦٦ .

(٣) مراتب النحويين ٩١ .

مراتب ، إرشاد (الختم) ، بغية ، كشف (الجيم في اللغة) ، هدية (الجيم في اللغة) ، بروكلن (الجيم في اللغة) .	الجيم
نور القبس (الحروف الذي لقبه الجيم) ، إنباه (الحروف في اللغة وسماه كتاب الجيم) ، إيضاح ، هدية ، بروكلن .	الحروف
نور القبس ، فهرست ، إنباه ، وفيات ، كشف . هدية .	خلق الإنسان
نور القبس ، إنباه ، إرشاد ، وفيات ، كشف (الحيل) ، هدية (الحيل) .	الحيل
فهرست . هدية (شرح الفصيح لثعلب) . فهرست ، إنباه ، إرشاد ، بغية ، هدية ، إيضاح ، معجم المؤلفين .	شرح كتاب الفصيح غريب الحديث
إنباه ، إرشاد ، بغية ، معجم المؤلفين .	غريب المصنف
إنباه (اللغات وهو المعروف بالجيم ، ويعرف أيضا بكتاب الحروف) ، إرشاد ، وفيات (اللغات وهو المعروف بالجيم ، ويعرف بكتاب الحروف) ، معجم المؤلفين .	اللغات
فهرست . إنباه ، كشف (النحل والعسل) ، هدية (النحلة) ، هدية (النحل والعسل) .	النحلة
مراتب ، نور القبس ، فهرست (النواذر المعروف بحرف الجيم) ، إرشاد ، بغية ، كشف	النواذر

النوادر الكبير
 (النوادر المفيدة) ، ايضاح ، برو كلن .
 فهرست ، إنباه ، إرشاد ، وفيات ، بغية ،
 هدية ، معجم المؤلفين .

كتاب الجيم :

إن هذه الكتب التي ألفها أبو عمرو - أو أملاها - ضاعت ،
 ما عدا كتاب الجيم الذي وصلنا بالرغم مما ذكر عن عدم قيام أبي
 عمرو بإملائه على أحد في حياته ضمناً به . قال أبو الطيب اللغوي :
 « واما كتاب الجيم فلا رواية له لأن أبا عمرو بخل به على الناس
 فلم يقرأه عليه أحد . »^(١) وقال حاجي خليفة : « وكان [أبو عمرو]
 ضئيلاً به لم ينسخ في حياته ففقد بعد موته . »^(٢)

وكتاب الجيم هذا كما ذكر واصفوه معجم لغوي كبير يضم
 كثيراً من لهجات العرب ، وقد قصد مؤلفه أن يجاري به معجم العين
 للخليل بن أحمد الفراهيدي (- ١٧٥ هـ) .^(٣)

وللكتاب قيمة خاصة ، فهو يجمع بين دفتيه مجموعة كبيرة من
 العبارات المأثورة عن بعض القبائل . وقد ورد في الست والعشرين
 الصفحة الأولى ذكر ما لا يقل عن ثلاثين قبيلة مختلفة . وما من شك
 في أن أبا عمرو قد استخلص الكلمات الغريبة من الدواوين الثمانين
 القديمة لقبائل العرب التي جمعها ، وهو أعظم أثر من آثار مذهب
 الكوفيين في النحو .^(٤)

(١) المرجع نفسه ٩١ - ٩٢ . انظر أيضاً المزهري ٢ : ٤٦ .

(٢) كشف الظنون ١٤١٠ .

(٣) انظر تاريخ الادب العربي ٢ : ٢٠٣ .

(٤) « الشيباني » دائرة المعارف الاسلامية ١٣ : ٥٢ .

« وليس كتاب الجيم ضخماً كبيراً ، بل هو أصغر بكثير من معجمات الفارابي والجوهري والأزهري وابن عباد وابن فارس . وقد قسم أبو عمرو هذا الكتاب إلى عشرة أجزاء ، فرق عليها المواد مرتبة على حروف الهجا ، بالترتيب الحديث المعروف وهو : أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ... الخ ، وحوى بعض الأجزاء بضعة حروف ، وبعضها حرفاً واحداً ، وذلك لغير سبب معروف . فالجزء الأول يحوي الألف والباء والتاء والثاء والجيم . والثاني يحوي حرف الخاء وحده . والثالث الخاء والذال والذال . والرابع الراء ... وهكذا .

وسمى كل حرف باباً ، فقال : باب الألف وباب الباء وباب التاء . وأخيراً باب اليا . وافتتح كتابه بباب الألف ذا كراً فيه كل كلمة مبدوءة بالألف دون مراعاة الحرفين الثاني والثالث ، بل أورد في باب الألف كل كلمة تبتدى بها ، وافتتح كتابه بكلمة الأوق ثم الألب ثم المأفول ثم الأنيق ثم الأزوح ثم المأموم ، وأنهى باب الألف بكلمة الأداة . ثم ينتقل إلى باب الباء ، ويذكر كل كلمة مبدوءة بالباء ، كما يتفق له دون أن يرتب المواد ترتيباً معجمياً يراعى فيه الحرفين الثاني والثالث ... وهكذا .

أما طريقة تفسيره الكلمات فهذا نموذج لها :-

المأموم - البعير إذا عمد وأكل الدبر سنامه .

والأداة - زماع أمر القوم واجتماعه . قال :-

وباتوا جميعاً سالمين وأمرهم إلى أداة حتى إذا الناس أصبحوا

واليامة - القصد . قال المرار :-

إذا جف ما المزن عنها تيممت يامتها أي العداد تروم

وأوجز أبو عمرو في ذكر الشواهد ، كما أوجز في ذكر المواد .
ويعد أبو عمرو أول من رتب المعجم حسب أوائل الحروف ، ولكنه
لم يلتزم الحرفين الثاني والثالث .^(١) «

وقد روى السيوطي خبراً عن سبب تسميته كتاب الجيم ، قال :
« رأيت في تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم ، قال : سئل بعضهم :
لم سمي كتاب الجيم ؟ ، فقال : لأن أوله حرف الجيم ، كما سمي
كتاب العين ، قال : فاستحسننا ذلك ، ثم وقفنا على نسخة من الجيم
فلم نجد مبدوءاً بالجيم . »^(٢)

وذكر حاجي خليفة ما يشبه هذا الخبر ، قال : « والمشهور في
وجه تسميته أنه بدأ من حرف الجيم . لكن قال أبو الطيب اللغوي :
وقفت على نسخة منه فلم نجد مبدوءاً من الجيم ، والله سبحانه وتعالى
أعلم . »^(٣)

وما يذكره السيوطي وحاجي خليفة صحيح ، فقد ذكر القفطي
أن أول كتاب الجيم الهمزة ، وأن أبا عمرو لم يذكر في مقدمة
الكتاب لم ساء الجيم ، ولا علم أحد من العلماء ذلك ، وأضاف الخبر
الطريف الآتي : ولقد ذكر لي أبو الجود حاتم الكناني الصيداوي تزيل
مصر - وكان كاتباً يخالط أهل الأدب ، وأسئله رحمه الله - قال :
سئل ابن القطاع السعدي الصقلي اللغوي - تزيل مصر - عن معنى

(١) أحمد عبدالنفور عطار ، مقدمة معجم «الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية» .

١ : ٧٤ - ٧٦ .

(٢) بنية الوعاة ١ : ٤٤٠ .

(٣) كشف الظنون ١٤١٠ .

الجيم ، قال : من أراد علم ذلك من الجماعة فليعطني مائة دينار ، حتى أفيده ذلك ، فما في القوم من نبس بكلمة ، ومات ابن القطاع ، ولم يفدها أحداً .

ولما سمعت ذلك من أبي الجود رحمه الله اجتهدت في مطالعة الكتب والنظر في اللغة إلى أن عثرت على الكلمة في مكان غامض من أمكنة اللغة فكنت إذا كر الجماعة فإذا جرى اسم « الجيم » أقول : من أراد علم ذلك فليعط عشرة دنانير ، فيسكت الحاضرون عندهذا القول ، فانظر إلى قلة همة الناس وفساد طريق العلم ونقص العزم ، فلعن الله دنياً تختار على استفادة العلوم !^(١)

وذكر فريتس كرنكو، اعتماداً على مخطوطة كتاب الجيم الباقية، ان الكلمات قد رتبت في هذا الكتاب ترتيباً أولياً في اربعة فصول تشتمل على كلمات تبدأ بالحروف الأربعة الأولى من حروف الهجاء العربية ، وهو غير تام ، بلغ به ابو عمرو حرف الجيم فقط .^(٢)

والذي يمكن استنتاجه مما تقدم أن كتاب الجيم لم يحمل هذا الاسم لأنه بدى بحرف الجيم بل لأنه ختم به .

ولعل مما يعزز هذا الرأي ان نبحث عن سبب تسمية كتاب العين بهذا الاسم ، فقد كان كتاب الجيم احتذاء له . يذكر السيوطي ان السيرافي قال إن الخليل « عمل اول كتاب العين المشهور الذي به يتهيأ ضبط اللغة . »^(٣) ويضيف السيوطي ايضاً ما يأتي :-

(١) إنباء الرواة ١ : ٢٢٤ - ٢٥ .

(٢) « الشيباني » دائرة المعارف الاسلامية ١٣ : ٤٥٢ .

(٣) بنية الوعاة ١ : ٥٥٧ .

« وقيل عمل الخليل منه [كتاب العين] قطعة من اوله الى كتاب العين ، وكله الليث لان اوله لا يناسب آخره ... »^(١) فان صح هذا القول كان سبب تسمية كتاب العين بهذا الاسم اختتامه بحرف العين ، لا ابتداءه به ، وامكن ان نستنتج ان سبب تسمية كتاب الجيم بالجيم شبيه بسبب تسمية العين باعين .

ولكن الذي يجعل هذا الاستنتاج غير مقبول ان معجم العين كما ذكرت المراجع القديمة ، ثم كما هو في نسخه الخطية الموجودة اليوم ، وفي ما طبع منه لا يبدأ بحرف العين . وهذا يعطي مزيداً من القيمة لرأي آخر في معنى اسم الجيم ، هو ان الجيم : الديباج ، وهو الثوب الذي سداه ولحمته حرير ، شبه الكتاب به لحسنه .

قال الفيروز ابادي : « الجيم - بالكسر - الإبل المغتلمة والديباج . سمعته من بعض العلماء نقلاً عن ابي عمرو مؤلف كتاب الجيم . »^(٢) وعلق الزبيدي على كلام الفيروز ابادي المتقدم بقوله : «... الجيم ايضاً الديباج .

(وهكذا سمعته من بعض العلماء نقلاً عن ابي عمرو) الشيباني (مؤلف كتاب الجيم) . قلت نقل المصنف في « البصائر » ما نصه : قال ابو عمرو الشيباني : الجيم في لغة العرب الديباج . ثم قال : وله كتاب في اللغة سماه « الجيم » ، كأنه شبهه بالديباج لحسنه ، وله حكاية حسنة مشهورة . انتهى . فلو قال المصنف : والديباج عن ابي عمرو وفي كتاب الجيم لكان مفيداً مختصراً . وقوله : سمعته إلى آخره

(١) المرجع نفسه ١ : ٥٥٩ .

(٢) القاموس المحيط (مادة الجيم) ٤ : ٩٢ .

يدل على ان المصنف لم يطلع على كتاب الجيم كما هو ظاهر . وكلامه في « البصائر » يحتمل انه نقله منه بلا واسطة ، او نقل ممن نقله منه فتأمل ... »^(١)

وممن عني بأمر هذا الكتاب الدكتور حسين نصار ، فقد نشر بحثاً تضمن دراسة قيمة ووصفاً مفصلاً له ، معتمداً على لوحات بالمعهد الفرنسي بالقاهرة كبرت عليها النسخة المصورة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية التابع للإدارة الثقافية بالجامعة العربية .

ومن اهم ما ذكره في دراسته من حقائق وآراء . وملاحظات ما يأتي :-

١ - إن أبو عمرو لم يقصد في كتابه إلى حصر ابنية اللغة أو استنباط القواعد الصوتية التي تسيطر عليها ، كما فعل الخليل ، وإنما قصد إلى مجرد تدوين الألفاظ الغريبة من لغات القبائل .^(٢)

٢ - من الظواهر البارزة في الكتاب إirاده للألفاظ التي يفسرها في عبارات في كثير من الأحيان ، بدلاً من الإتيان بها مجردة .^(٣)

٤ - من الظواهر التي يجدها الباحث في الكتاب إirاده لكثير من الأخبار والقصص القصير ، وكأنما هو احد كتب الأُمالي التي تعنى بالأخبار عناية كبيرة لتفسير الغريب من ألفاظها .^(٤)

٥ - لم يرتب أبو عمرو المفردات اللغوية على أصولها الصرفية او

(١) تاج العروس من جواهر القاموس (مادة الجيم) ٨ : ٢٣٩ .

(٢) « كتاب الجيم لشيواني » مستلة من مجلة كلية الشريعة ببغداد ، ٢ (١٩٦٦) ٤ .

(٣) المرجع نفسه ص ١٠ .

(٤) المرجع نفسه ص ١٣ .

موادها اللغوية بحيث يضم كل اصل ما يتفرع منه من مشتقات ، بل نثر الالفاظ نثراً لا نرى مثيلاً له إلا في كتب النوادر والرسائل اللغوية على الموضوعات . ولذلك إذا أراد المرء ان ينظر إليه نظرتة إلى المعاجم الحقة كانت نظرتة اليه غير مشفقة ، بل ربما ظلمه ظلماً كبيراً ، فيجب ان نضع امام أعيننا الزمن الذي أُلّف فيه ، والهدف الذي رمى اليه فتتضح أمامنا الامور وتتجلى أسباب غلبة ما غلب عليه من ظواهر .

٦ - الانسان - مهما اعتذر لأبي عمرو الشيباني - لا يسعه إلا ان يقف مبهوراً حين يضع كتاب الجيم بجوار كتاب العين ، فالعين ولد كاملاً يكاد يبرأ من الظروف التي ظهر فيها ، اما الشيباني فلا يخط قلمه إلا حيث خط اسلافه ، ولا يشق له طريقاً ينفرد به وينسب اليه . ولولا ما نعرفه من تاريخ الرجلين ما كنا نشك ان كتاب الجيم أُلّف قبل العين .^(١)

وبعد فإنه لمن حسن الحظ ان ينجو هذا الكتاب من الضياع ، وان تصلنا منه نسخة خطية فريدة تضمها مكتبة الاسكودريال باسبانيا (رقمها ٥٧٢ وعدد اوراقها ٢٨٧) . وفي معهد المخطوطات العربية ، بالقاهرة نسخة مصورة من هذه المخطوطة ، وصفت بأنها : « نسخة مكتوبة في القرن الرابع او الخامس ، نقلت عن الاصل الذي بخط السكري ،^(٢) وقوبلت بنسخة ابي موسى

(١) المرجع نفسه ص ١٩ .

(٢) هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عباد الله النحوي (- ٥٢٧٥ . كان راوية ثقة كثيراً انتشر عنه من كتب الادب ما لم ينتشر عن أحد من نظرائه .

الحامض^(١) ، وأضيف فيها بعض زيادات ، وعليها تملك لابن هشام
الانصاري .^(٢)

وأورد السيد هاشم الندوي مزيداً من المعلومات عن هذه
المخطوطة ، قال : « قال المستشرق الكرنكوي^(٣) : هذا الكتاب
كان نادر الوجود في كل زمان لأن مؤلفه ضن به ، ولا رواية له
لأحد ، ولكن بعون الله بقيت نسخة وحيدة في الاسكوريال
بالاندلس ، في غاية الصحة وجودة الضبط ، وعندي منها ١٤ صحيفة
بالتصوير الشمسي ، ومن العجب اني ما وجدت أحداً من مؤلفي
المعاجم كصاحب « الصحاح » و « اللسان » و « القاموس » استفاد من
هذا الكتاب الجليل الذي هو عمدة علم اللغويين الكوفيين .

قلت : توجد تلك النسخة تحت رقم ٥٧٢ من المجلد العاشر من
السلسلة الثانية لفهرس مكتبة اسكوريال وهي مكتوبة بخط قديم ،
كانت في ملك عبدالله بن يوسف بن هشام الانصاري ثم صارت لولده .
آخر هذه النسخة : آخر ما وجد من حرف الجيم بخط السكري
وذكر في آخر الجيم أنه قد بقي منه ولم يوجد ، قال أبو عمرو الشيباني :
الأوق الثقل ، يقال القى علي أوقه .^(٤)

(١) هو سلمان بن محمد بن أحمد النحوي البغدادي (- ٨٣٠٥) . كان احد
المذكورين من العلماء بنحو الكوفيين .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٦٥ . وابن هشام الانصاري هو عبدالله

ابن يوسف بن احمد الانصاري النحوي (- ٨٧٦١) مصنف « مغني اللبيب » .

(٣) يعني المستشرق فريتس كرنكو الذي كان يعرف أيضاً باسم الكرنكوي .

انظر ترجمته في « الأعلام » للزركلي ٥ : ٣٤٦ - ٤٧ .

(٤) تذكرة النوادر ١٠٥ - ٦ . انظر أيضاً فهرست ديرنبورج لمخطوطات

الاسكوريال الميرية ١ : ٣٩٥ - ٩٧ .

ولا شك أن من الواجب ان يهتم بهذا الكتاب القيم الذي يعد واحداً من اقدم كتب اللغة العربية وأثنها اهل اللغة والعلم والاختصاص فيتوفروا على إكمال تحقيقه ونشره ودراسته ليضاف إلى تراثنا ، ولينضم الى سواه من الكتب والمعاجم المفيدة، ولينتفع به الباحثون في قضايا اللغة ولهجات القبائل العربية القديمة، وليكون هذا الاهتمام تحية طيبة لهذا العالم الجليل. ^(١)



(١) ذكر أحمد عبدالنفور عطار في مقدمة معجم « الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية » المطبوع سنة ١٩٥٦ الجبر الآني : « ويد المعجم اللغوي المصري المدة لنشر كتاب الجيم بتحقيق المستشرق شارل كونس (Charl Kuentz) وإشراف الأستاذ ابراهيم مصطفى ، معتمداً على نسخة الاسكوريال ونسخة خطية منقولة عن نسخة الاسكوريال لا يعرف كاتبها ، وكانت في خزانة فيشر . » (١ : ٧٦) . والذي يبدو - بعد مرور إحدى عشرة سنة على إيراد هذا الخبر ، دون أن يتم تحقيق كتاب الجيم - أن العمل في هذا الشأن قد سار ببطء شديد ، إن لم يكن قد توقف .

المراجع

- الأصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين (- ٣٥٦ هـ)
الأغاني ، القاهرة ، طبعة دار الكتب ، ١٩٣٨ .
- ابن الأنباري ، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد (- ٥٧٧ هـ)
زهة الألباء ، في طبقات الأدباء ، تحقيق الدكتور إبراهيم
السامرائي ، بغداد ، ١٩٥٩ .
- بروكلين ، كارل (- ١٩٥٦ م)
تاريخ الأدب العربي ، ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ، القاهرة ،
١٩٦١ .
- البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين (- ١٣٣٩ هـ)
١ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، الاستانة ،
١٩٤٥ .
- ٢ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، الاستانة ،
١٩٥١ - ٥٥ .
- ثابت بن أبي ثابت سعيد ، أبو محمد (القرن الثالث الهجري)
خلق الإنسان ، تحقيق عبدالستار أحمدفراج ، الكويت ، ١٩٦٥ .
- الثعالبي ، أبو منصور عبدالملك بن محمد (- ٤٢٩ هـ)
فقه اللغة وسر العربية ، القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، د . ت .
- ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني (- ٢٩١ هـ)
شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (نسخة مصورة عن طبعة دار
الكتب سنة ١٩٤٤) ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

«الجوهري ، ابو نصر إسماعيل بن حماد (- في حدود ٤٠٠ هـ)
الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق احمد عبدالغفار
عطار ، القاهرة ، ١٩٥٦ .

حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله بن محمد (- ١٠٦٧ هـ)
كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، الاستانة ،
١٩٤١ - ٤٣ .

«الخزرجي ، صفي الدين احمد بن عبدالله (- بعد ٩٢٣ هـ)
خلاصة تذهيب الكمال في احوال الرجال ، القاهرة ، ١٣٢٢ هـ .
الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (- ٤٦٣ هـ)
تاريخ بغداد ، القاهرة ، ١٩٣١ .

ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد (- ٦٨١ هـ)
وفيات الأعيان وانباء ابناؤ الزمان ، تحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد ، القاهرة ، ١٩٥٤ .

«الزبيدي ، ابو بكر محمد بن الحسن (- ٣٧٩ هـ)
طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ،
القاهرة ، ١٩٥٤ .

«الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (- ١٢٠٥ هـ)
١ - تاج العروس من جواهر القاموس ، القاهرة ، المطبعة الخيرية ،
١٩٥٤ .

٢ - تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق عبدالستار احمد
فراج ، الكويت ، ١٩٦٥ .

سيد ، فؤاد .

فهرس المخطوطات المصورة (الجزء الاول) ، القاهرة ، ١٩٥٤ .

ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل (- ٤٥٨ هـ)

المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، تحقيق مصطفى السقا وحسين
نصار ، القاهرة ، د . ت .

السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (- ٩١١ هـ)

١ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد ابو
الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

٢ - المزهر في علوم اللغة وانواعها ، تحقيق محمد احمد جاد المولى
وآخرين ، القاهرة ، د . ت .

الصعيدي ، عبد المتعال (شارح)

مختار الشعر الجاهلي أو دواوين الشعراء الستة الجاهليين ،
القاهرة ، ١٩٥٨ .

أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي (- ٣٥١ هـ)

مراتب النحويين ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٤ .

الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (- ٨١٧ هـ)

القاموس المحيط ، القاهرة ، ١٩١٣ .

القالي ، أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي (- ٣٥٦ هـ)

الأمالي ، القاهرة .

القفطي ، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف (- ٦٤٦ هـ)

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ،

القاهرة ، ١٩٥٠ .

كحالة ، عمر رضا .

معجم المؤلفين - تراجم مصنفى الكتب العربية، دمشق ، ١٩٥٧ .

كرنكو ، فريتس (- ١٩٥٣ م)

« الشيباني » دائرة المعارف الإسلامية (الترجمة العربية) ١٣ :

٤٥١ - ٥٣ .

الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد أحمد (- ٥١٨ هـ)

مجمع الأمثال، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٩٥٩ .

الندوي ، السيد هاشم .

تذكرة النوادر من المخطوطات العربية، حيدر اباد الدكن، ١٣٥٠ هـ .

ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن اسحاق (- ٣٨٥ هـ)

الفهرست ، القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، د . ت .

نصّار ، حسين (الدكتور)

« كتاب الجيم للشيباني » مستلة من العدد الثاني من مجلة كلية

الشريعة ، بغداد ، ١٩٦٦ .

ياقوت الحموي ، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (- ٦٢٦ هـ)

ارشاد الأريب الى معرفة الأديب (معجم الأدباء) نشر د . س .

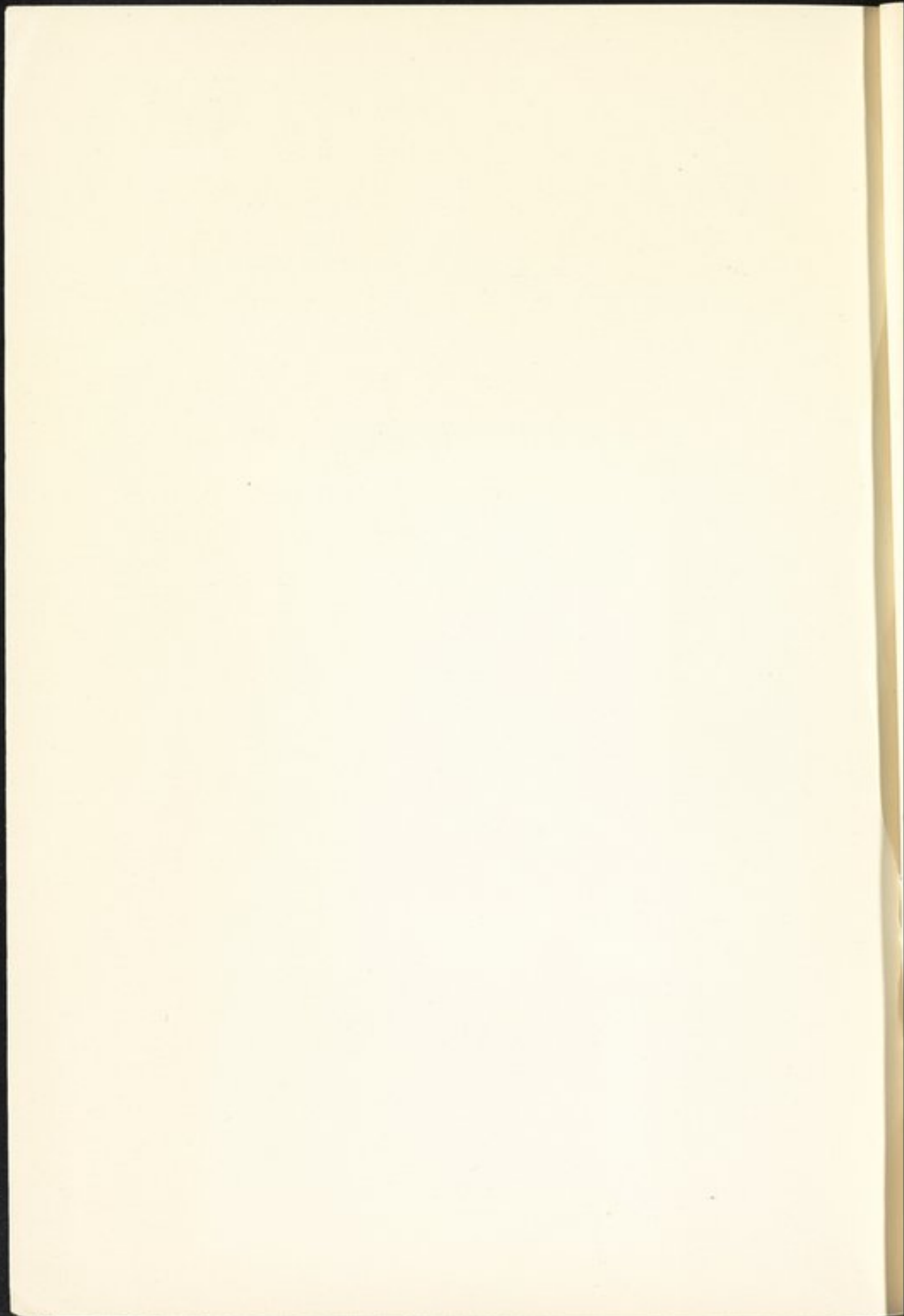
مرجليوث ، القاهرة ، ١٩٢٧ .

اليغموري ، أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود (مختصر)

نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء .

والعلماء ، تأليف أبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني (- ٣٨٤ هـ) ،

تحقيق رودلف زلهاميم ، فيسبادن ، ١٩٦٤ .



ABU 'AMR AL-SHAIBANI

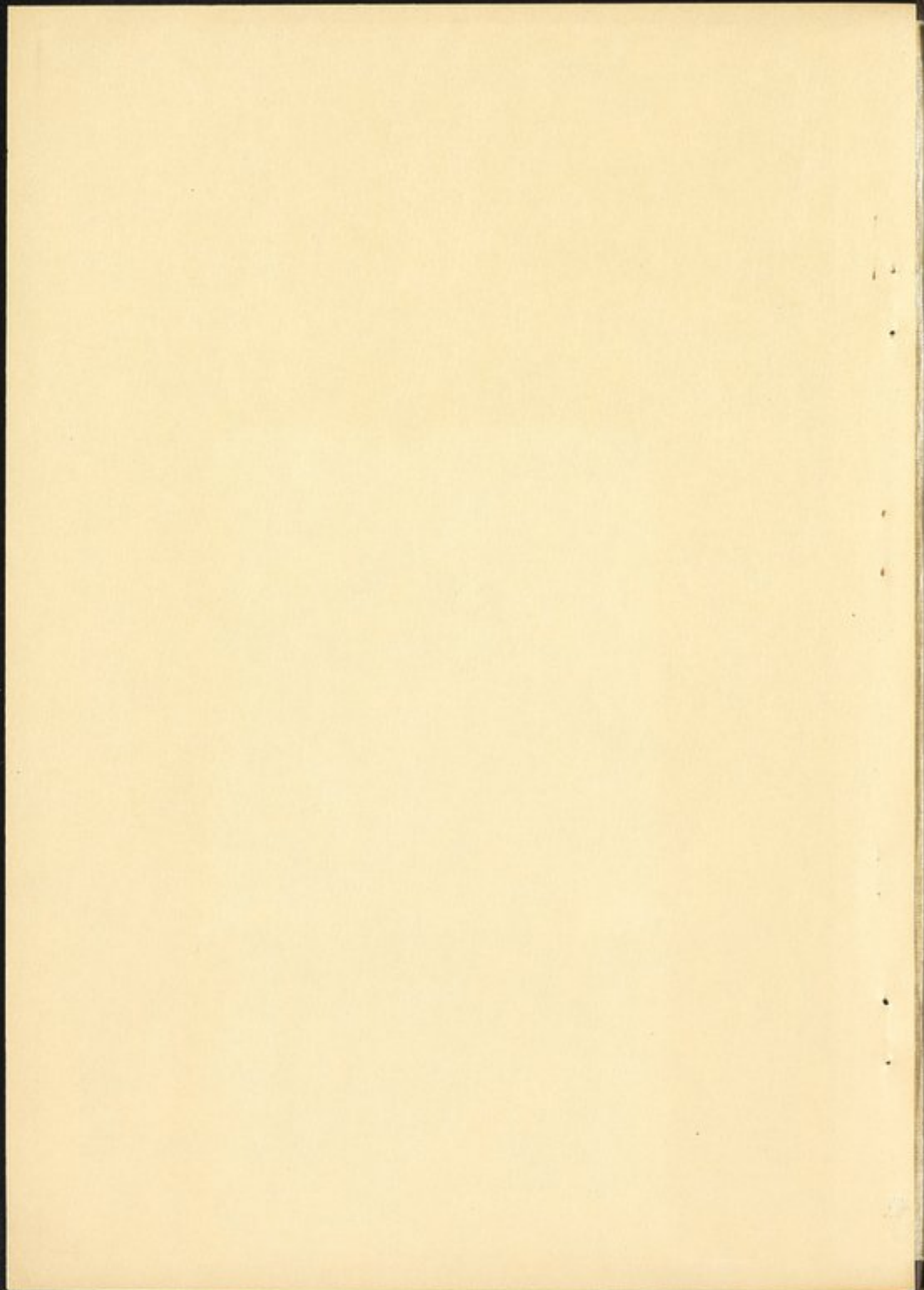
BY

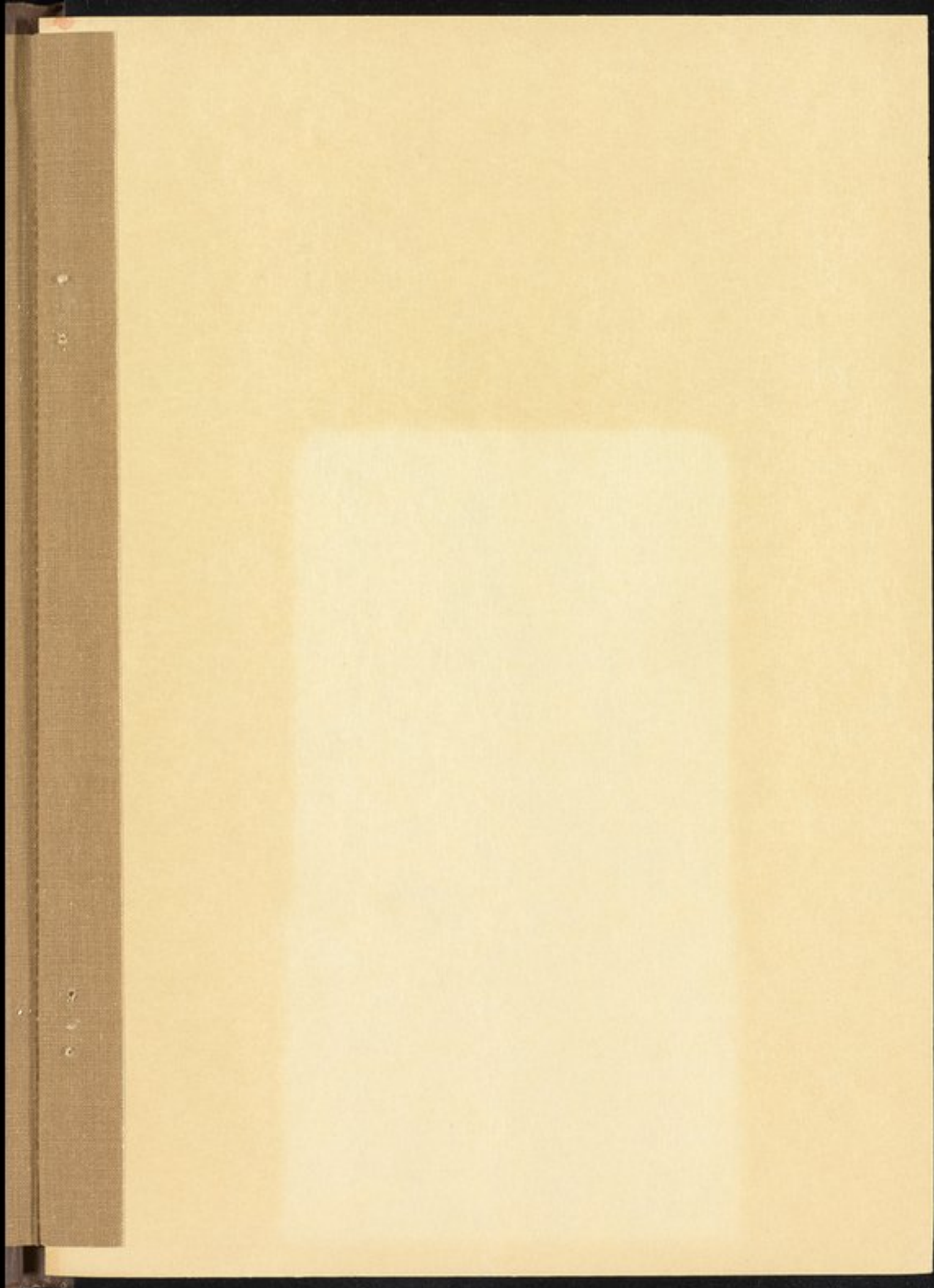
R. F. Razook

M.A. (A.U.B.), Ph.D. (London)



AL-MA'ARIF PRESS
BAGHDAD, 1968





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036759775

PJ
606L
.S5
R3

FEB 24 1970

ST-6064-55-R3